جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية

أثر توظيف المنحى الروائي في الإداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة

رسالة قدّمتها الطالبة

رسل إبراهيم دايم الربيعي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (طرائق تدريس اللغة العربية)

إشراف

الأستاذ الدكتور

مؤيد سعيد خلف الشمري

١٤٤٥ هـ

٢٠٢٣ م

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث.

ثانياً: أهمية البحث.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته .

رابعاً: حدود البحث.

خامساً: تحديد المصطلحات.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

إنّ خطوة اختيار مشكلة البحث تعد من أهم خطوات البحث وأكثرها صعوبة وغالبا ما تجد الباحثة نفسها في حيرة من أمره أمام مشكلات عدة ينبغي دراستها أيّهما يترك وأيّهما يختار، ويرى كثير من العلماء أن تحديد المشكلة من أجل دراستها أصعب بكثير من ايجاد الحلول لها .

تعد مشكلة التعبير من أصعب المشكلات في تدريس اللغة العربية ، بكل ما يتصل بتدريس هذه المادة ، من اعداد وتحرير وتصحيح ، فقد كشفت دراسات متعددة منها: دراسة(محمد ٢٠٢٢)، ودراسة (عثمان ٢٠٢٣) ضعف الطلبة في التعبير التحريري والشفهي في كافة المراحل الدراسية ، وأنّ هذا الضعف يولد في انفسهم شعور بالخوف والحيرة ، ويباعد بينهم وبين اللغة التي يرغبون في تعلمها ، وهذا الضعف يزيد من نفور الطالبات من تعلم اللغة التي يرغبون في تعلمها ، وانصرافهم ويأسهم من أتقانها .

أنّ الضعف الذي يعاني منه الطلبة في مادة التعبير، لا يقتصر على صف معين أو مرحلة دراسية معينة ، ولهذا السبب تناولتها اقلام المختصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، أن مشكلة ضعف التعبير مشكلة قديمة شَعر بها مدرسي اللغة العربية منذ ان أصبح التعبير درسا يدرس في المدارس(زاير وعايز ،٢٠١١ : ٢٠٣).

وهذا ما لمسته الباحثة من خلال تعاملها مع الطالبات ، عن طريق خبرتها الشخصية المتواضعة، كونها مُدرسة وقد درست هذه المادة ، فعدم توافر طريقة محتوى تعليمي مُعد بطريقة علمية يُغطي مواضيع مادة التعبير ويُلبي حاجات الطلبة تعد مشكلة قائمة ، فضلا عن ذلك أجرت الباحثة عدداً من المقابلات مع مجموعة من المدرسين والمدرسات ووزعت أستبيان مفتوح بعض مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها الذين يدرسون مادة اللغة العربية ومن ضمنها درس التعبير ،فضلاً عن قلة المطالعات الخارجية، فأنها تؤدي الى ضآلة المحصول اللغوي عند الطالب،إذ إن من المعروف أن القدرة على التعبير تتناسب طرديا مع

الحصيلة اللغوية ، فكلما تمتع الطالب بحصيلة لغوية جيدة، كلما زادت قدرته على التعبير والعكس صحيح(عطية ،٢٠٠٨: ١٧٩).

أن مشكلة تدريس التعبير والصعوبات، التي تواجه الطلبة أثناء الدراسة بقولهم "أن من أشد مظاهر الغرابة التي تعترينا ، عندما نسمع الى بعض طلابنا وهم يتحدثون وفي حديثهم تلكؤ واضح ، والألفاظ كأنها قطع متناثرة في صحراء قاحلة لا نبلغها الا بشق الأنفس ،والأفكار مصابة بوباء الضحالة والسطحية ، والأساليب ركيكة هشة ، لا تلبي رغبة من يستمع اليها ، منتظرا جملة أو عبارة بلغت مرحلة النضج لتشبع فضوله ، أما الأخطاء النحوية واللغوية فحدث عنها ولا حرج ، فاللغة صارت تشكل عِبْأً ضخما في تعليمها وتعلمها ، ومشقة على كل من المتعلم والمعلم على حد سواء " (حماد ونصار ،٢٠٠٢: ٣٧).

وأن قلة معرفتهم بجوانب الموضوع الذي يعبرون عنه ، ونظرتهم الى التعبير على أنه مجرد سرد أدبي ، بما يحويه من فن وجمال ، ومما يذكر في هذا المقام أن بعض المدرسين لا ينمون حصيلة الطالب اللغوية الفصيحة، وذلك لعدة أسباب منها :كثرة عدد الطلاب في الصف ، وكثرة عدد الحصص الملقاة على عاتق المدرسين يحدان من إمكانيتهم على أداء واجباتهم في درس التعبير.(زاير وعايز،٢٠١١: ٤٠٢)

إنّ ضعف اعتماد المدرسين محكات تصحيح من أجل تصحيح التعبير وتخمين الدرجات ، واكتفائهم بوضع علامة لوحظ ، وقلة اهتمامهم بالأهداف العامة للتعبير ، وإنّ غالبية مدرسي اللغة العربية لا يوجد لديهم اطلاع على تلك الأهداف وذلك بسبب ضعف أعدادهم التربوي ، أو لأنهم خريجو كليات غير تربوية (كبة، ٢٠٠٨: ٤٥).

فضلاً عن ضعف طرائق التدريس المعتمدة في تدريس التعبير ، اذ تعد الطرائق المتبعة في تدريس التعبير من أبرز أسباب ضعف الطلاب في التعبير ، ومستوى بعض المدرسين الغير جيد ، وعدم مواكبتهم التطورات الحاصلة في أساليب التدريس الحديثة ، لهذا نلمس ضعف الطالبات في مادة التعبير ، وضعف في الأسلوب ، وفي ترتيب الأفكار ، ورداءة في الخط . وهذا ما اكدته دراسات عديدة منها (دراسة زاير ١٩٩٧)،و(دراسة الهاشمي ٢٠٠٥).

وفي ضوء ما عرض آنفاً تجد الباحثة أن مشكلة ضعف الطالبات في التعبير مشكلة واسعة وكبيرة تواجه الطالبات والتدريسين على حد سواء أذ نرى العديد من التدرسين لا يحركون ساكنا حول استعمال الأساليب المتطورة والطرائق الحديثة التي تعمل على تنمية الأداء التعبيري بنوعيه الشفهي والكتابي لدى الطالبات إذ إنّ هذه المشكلة قد تزداد أذا لم توظف مهارات التعبير في كتابة الموضوعات وزيادة دافعية الطالبات على ممارسة التعبير خارج المدرسة وداخلها، لذا ترى الباحثة ضرورة تطوير البرامج التعليمية التي تُعنى بإعداد الطالبات ، كي يكونوا على مستوى متقدم من الأداء ليتخرجوا مؤهلين للنهوض بالعملية التعليمية وفروع اللغة العربية .

أن انخفاض مستوى الطلاب في مادة التعبير الكتابي ، تمثل مشكلة كبيرة ومستمرة ، الى مدى فرض على الباحثين والدارسين مداومة البحث عن مظاهرها واسبابها محاولين التقليل من حدتها ومعالجتها مما دفع الباحثة الى أجراء هذا البحث محاولة منها لإيجاد معالجة لهذه المشكلة، والحد منها لذا وجدت الباحثة أن البحث الحالي خطوة في سبيل الحل ، ومرحلة تضاف الى مراحل الجهد العلمي الذي يتوجه الى درس التعبير، ومادته ،وطرائقه ومدرسيه علها تجد في هذا البحث حلولا علمية ،ومنهجية ترتقي بالدرس، وترفع من مستوى أداء الطالبات .

لذا تتجلى مشكلة هذا البحث في الإجابة عن السؤال الآتي :(هل للمنحى الروائي أثر في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ؟

ثانياً- أهمية البحث :-

تعد التربية عملية تفاعل أو تكيف ما بين المتعلم وبيئته التي يحيا فيها ،وهذه العملية تعني تكيف الفرد مع مظاهر البيئة الطبيعية والاجتماعية ، فهي طويلة الأمد ليس لها نهاية الا بانتهاء الحياة(الخالدي ، ٢٠٠٨: ١٨).

تهدف التربية إلى معرفة النظريات الخاصة بالقدرات العقلية والمهارات المتنوعة والعوامل والظروف التي تؤثر على تلك والمهارات والقدرات والتي تُعين على صقل القدرات العقلية والإفادة من المواهب والتوصل إلى حلول مناسبة للمشكلات وتدريب الطلبة على

التفكير وكيفية ان تراعي التربية مراحل النمو المختلفة التي يمر بها الفرد بمختلف خصائصه الاجتماعية والنفسية (البوهي وآخرون،٢٠١٨ :٢١).

أنّ التربية من الركائز الأساسية لكل مجتمع فهي تساعد الطلبة على الاندماج في المجتمع، فضلاً عن بناء وتنمية الجانب الروحي من خلال غرس القيم الأخلاقية للمجتمع في الطلبة، فإذا أراد مجتمع أن يرتقي ويتطور ويطور مواهب أبنائه ومعارفهم وخبراتهم فلا بد من أن يتبع فلسفة تربية معينة ويتبناها لكي تمكنه من النهوض والرقي بالواقع العلمي والعملي الذي يعيشه .

أن الهدف الأساس من التربية العلمية هو بناء شخصية الطالب بناءً متكاملاً ومتوازناً في جميع الجوانب ،لذا فإن المنهج المدرسي يعد الأداة الرئيسية لتحقيق ذلك من طريق مساعدة الطلبة نحو بلوغ الأهداف التربوية المنشودة ،مع الاخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بينهم(سعادة وعبد الله ،٢٠١٨ :٤٠).

إنّ المفكرين والعلماء اختلفوا في وضع تعريف محدد للتربية فقد عرفها أرسطو بأنها :"أعداد العقل للتعليم كما تعد الأرض للحرث لألقاء البذور "

ترى الباحثة أن التربية هي أساس بناء الحضارة في مختلف العصور وتحمل على عاتقها أعداد أجيال مثقفة وواعية من جميع النواحي الاجتماعية ، والمدرسية، والأسرية لذلك باتت من الضرورات في تطوير المجتمع ، وإنّ الفرد هو محور اهتمام التربية فتقوم بتأهيله وتطويره وتزويده بكافة متطلبات الحياة وتجعله عنصرا فعالاً في مجتمعه .

للغة دوراً رئيسياً في التواصل بين بني البشر، إذ أنها تقع في بؤرة الأحداث الإنسانية فعن طريقها انتقلت الاكتشافات والمعارف والمخترعات الخاصة بالأجيال السابقة ، وعن طريقها انتقلت الآداب التي أنتجتها الثقافات المختلفة شعرا ونثراً وأساطيرا(الدليمي ، ٢٠١٣ :٢٨).

تعد اللغة وسيلة الفرد للتعبير عن أفكاره ، ومشاعره ، وأحاسيسه ، وعواطفه وعن طريقها تتم المشاركة والمبادلة في الأحاسيس والعواطف وعن طريقها يدرك الأنسان حاجاته ويحقق مآربه ومن خلالها يمكنه التفاهم والاطلاع على تجارب الأخرين ،وبواسطتها يتمكن الفرد من التأثير في عقول الأخرين وأقناعهم . وان اداة التعلم والتعليم هي اللغة ، ولولاها لما

امكن هذه العملية من ان تواصل تقدمها ، وان تنتقل من جيل الى آخر ، ولولاها لانقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم ، فهي الاداة التي عن طريقها يمكن أنْ يوصل خبراته وأفكاره الى المتعلم ، ومن خلال اللغة يمكن ان يواجه المواقف التي تتطلب الحوار الاستماع ، وكذلك الامر للمتعلم (المالكي، ٢٠١٢ : ٢٢- ٢٣).

قال الفيلسوف (فشته)* "أن اللغة تلازم الفرد وتمتد الى أعماق كيانه ، وتبلغ الى أخفى رغباته وخطراته ، وأنها تجعل الأمة الناطقة بها كلاً متراصاً خاضعاً لقوانين ، وأنها اللغة الوحيدة الحقيقية بين عالم الأجسام وعالم الأذهان "(الدليمي ، ٢٠١٣: ٢٨).

للغة أهمية كبيرة من الناحية الثقافية، لأنها أداة التعليم والتعلم وتحصيل الثقافات المختلفة ، وهي أداة التفكير والحس والشعور، فهي من الوسائل التي تربط بين الأفراد والجماعات والشعوب المختلفة، ويتم عن طريقها تنظيم المجتمع الإنساني .(الدليمي ، ٢٠١٣: ٢٧) ، فاللغة من أعظم ما أنعم الله به على الأنسان وميزه بها عن جميع خلقه يقول الباري جل علاه ﴿ الرَّحْمَٰنُ ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ (الرحمن ١ – ٤)، فهي لغة البيان ومما يزيد اللغة العربية مكانة وفخراً وشرفاً أنها لغة القرآن الكريم (صومان، ٢٠١٤: ٥٥).

الحقيقة التي لا خلاف عليها أنّ قمة ما تبلغه لغة ما من الشرف وعلوّ المكانة ان تكون لغة مبينة ، قادرة على الاشتقاق والافصاح عما في نفس المتحدث ، وبنفس القدر تكون منقولة ومفهومة من قبل السامع المتلقي (عمر ، ٢٠١٦ : ١٩) .

عرفها أبن جني : "بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " (أبن جني ، ١٩٩٠: ٣٤٩).

ترى الباحثة أن اللغة تسهم في اخراج الأفكار من أذهان أصحابها الى عالم الإدراك وتحولها الى صورة واضحة ذات معالم وكيان خاص .

فاللغة أداة للتعبير تحتاج الى لغة مختصة لشرح أهميتها ومفرداتها ،لذا تُعد اللغة العربية لغة غنية، شاعرة دقيقة، وعذبة، تمتاز بصيغها الهائلة، وتتميز بوحدة طريقتها في

* يوهان غوتليب فيشته (بالألمانية: Johann Gottlieb Fichte) (١٧٦٢–١٨١٤) فيلسوف ألماني. واحد من أبرز مؤسسي الحركة الفلسفية المعروفة بالمثالية الألمانية .

تكوين الجمل على درجة عالية من التطور تكون أعلى منها في اللغات السامية الأخرى (مدكور، ٢٠٠٩: ٤).

إنّ الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية بصورة خاصة ، لكونها لغة القران الكريم وهي الأمتن تركيباً والاعذب مذاقاً، واللغة العربية هي لغة العلوم والمعارف، والعلم لا يطلب ألا بها والمعرفة لا تنتقل ألا عن طريقها (الجعافرة ، ٢٠١١: ١٥٣).

تعد اللغة العربية من مفاخر العرب في الجاهلية وفي عصر الإسلام، ولقد عزز القران الكريم من مكانتها وزادها ثراءاً وانتشاراً وارتقاء (التميمي، ٢٠٠٠: ٥٠).

هي من اللغات التي لها جذور عميقة في تاريخ البشرية، والحديث عن قدمها يقودنا الى عدة أراء فمنهم من يقول أنها لغة أهل الجنة، مستشهدين بحديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم):(احبوا العرب لثلاث :لأني عربي، والقران عربي، وكلام اهل الجنة عربي) . ومنهم من يقول انها لغة جبريل (عليه السلام). رواه الحاكم عن ابن عباس (رضي الله عنهما) (أبو الهيجاء ، ٢٠٠٧: ٢٣).

فهي لغة تتسم بالقداسة لعلاقتها بديننا الحنيف الذي أمن به جميع العرب، ولكونها تحتوي على ألفاظ القرآن الكريم ومعانيه، ويكفي اللغة العربية فخراً أنها ذُكرت في كتاب الله عز وجل، وأن في التقويم الإلهي أثر بين في تجسيد مكانتها، والمحافظة عليها وزيادة إثرائها (زاير وداخل ، ٢٠١٣: ٣٠).

إنّ الله سبحانه تعالى أكرمها بنزول القران فيها، وبلغت في هذا الإكرام ذروة الكمال والمجد، واكتسبت منزلة عالية لم تصل اليها اي لغة أخرى لا في ماضيها ولا حاضرها ولا مستقبلها، مما أكسب الانسان العربي صفة العالمية (الجعافرة ، ٢٠١١: ١٥٣).

تُعد اللغة العربية من أوفى اللغات جميعها ، فالعربية تستعمل جهاز النطق استعمالاً كاملاً وتاماً ويقول العقاد " أن اللغة العربية تستخدم هذا الجهاز الإنساني على أتم وأحسن حال ولا تهمل أي وظيفة من وظائفه، كما يحدث في أكثر الأبجديات اللغوية ... فلا التباس في حرف من حروفها بين مخرجين ولا في مخرج من مخارجها حرفين (الدليمي، ٢٠١٣: ٢٩).

في منزلة اللغة العربية أن أعرابيا سأل رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) قائلاً: "يا رسول الله ما أفصحك، أو ما رأينا أعرب منك، قال: "حقٌ لي، وإنما نَزَلَ القرآنُ على لساني، بلسان عربي مبين"(الأصبهاني، ١٩٨٧ :١٢٤٠).

في فضل اللغة العربية يقول الأمام علي (عليه السلام):"كلام العرب كالميزان الذي يعرف به الزيادة والنقصان، وهو أعذب من الماء وأرق من الهواء، إن فسرته بذاته استصعب، وأن فسرته بغير معناه أستحال، فالعرب أشجار وكلامهم ثمار، يثمرون والناس يحتفون بقولهم يقولون والى عملهم يصيرون (الرازي، ١٩٥٧ :٦٣).

تتفق الباحثة مع قول الدكتور مصطفى جواد بقوله : "والعربية لغة جسيمة، قوية، وعظيمة، قوامها ونظامها وكلامها بقرآنها العزيز وتراثها الأدبي الرائع طوال العصور التي انصرمت بين زمن وقد حافظت على الجاهلية وهذا العصر وهي لا تزال قوية الكيان علية المكان، مستمرة الإزدهار" (جواد، ١٩٨٨ :٢١).

نظرا الى ما تتمتع من أهمية فقد أولى العرب لغتهم اهتماما واسعاً، لأنها مرآة تعكس ما يحملونه من علم وثقافة، وأداتهم الرئيسية التي يستخدمونها في نقل المعارف والخبرات والعلوم، ومن مظاهر اهتمامهم بها هو اعتمادها في عملية التعليم والتعلم، وجعلها من المواد الأساسية لجميع المراحل التعليمية منذ المرحلة الابتدائية وحتى الجامعية (الموسوي، ٢٠١٤ :١٨).

وللغتنا العربية خصائص ميزتها عن باقي لغات العالم، منها:

١. ارتباطها بكتاب الله الكريم مما أكسبها قداسةً وخلوداً وجعلها تحمل في ذاتها وسيلة انتشارها .
٢. أنها من أوسع اللغات ثروة في مفرداتها، ان لم تكن أوسع لغات العالم على الإطلاق، وفي ذلك يقول (لإمام الشافعي): "اللسان العربي أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً ".
٣. تمتاز بالاختصار، وفيها من الإعجاز ما لا يوجد في لغةً أخرى (الموسوي، ٢٠١٤ :١٨).

يتفق المربون على أن الهدف الأساسي والمهم في تعلم اللغة العربية هو تنمية قدرة الطلبة على التعبير والحديث بصورة جيدة والكتابة بصورة سليمة، واللغويون يرون أن الهدف

النهائي من دراسة اللغة العربية هو الوصول الى جعل المتعلمين قادرين على التعبير بطلاقة وسلامة سواء أكان ذلك شفهياً أم كتابياً (أبو الهيجاء ،٢٠٠٧ :١١٣).

لقد دأب الدارسين الى تقسيم اللغة العربية الى فروع متعددة منها :(النحو ،والأدب والنصوص ،و الإملاء ،والخط ، والتعبير) لتسهيل دراستها ولقد أتسمت اللغة العربية بمرونة التعبير ، وقد تبوأ التعبير مكانة مرموقة من بين فروعها ، لذلك يعد المكان الرحب والمسرح الكبير الذي يتسع لكل فن وكل طريقة فهو حاجة علمية وحيوية للإنسان، فهو صورة حية ولا يتوقف عند حد معين من حدود التطور ويعد التعبير غاية الدراسات اللغوية جميعها، وما فروع اللغة الأخرى إلا وسائل لتحقيق هذه الغاية، فالقراءة تمد القارئ بمادة التعبير وأفكاره وأساليبه، والنحو يمدّ الدارس بالأداء اللغوي الصحيح، والنصوص الأدبية تزيد من ثروته اللغوية، والإملاء يساعده على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا أما التعبير فهو الحصيلة النهائية لاستعمال اللغة بفروعها المختلفة (الدليمي،٢٠٠٩: ٢١).

يعد التعبير خلاصة التعليم ، إذ يتوجه التعليم منذ البداية الى مهارة التعبير ،لأنه تستند اليه كل المهارات، ولولاه لما حدثت القراءة، ولما نقلت الينا الأحاديث والنصوص والإرث التاريخي للأمم السابقة ، وإنّ للتعبير منزلة كبيرة في جميع مناحي الحياة، لأنه الوسيلة الأولى التي نقلت التراث الذي حفظ للإنسان تأريخه وماضية الحضاري والديني على مر العصور والأزمنة (زاير وداخل ،٢٠١٥: ٨٣).

يُعد التعبير المحصلة النهائية في الوقت الذي تشكل الفروع الأخرى روافد تعمر بنيانه وتقوم أركانه ،فهو أشبه بالشرايين التي تزود الجسم بلدم لكي يبقى سليماً غير معتل ،وأن أتقانه يُعد غاية في حد ذاتها (البجة ،٢٠٠٠ :٣٨١).

يرى (البجة) أنّ التعبير يُتيح للطلبة فرص انتقاء الألفاظ واختيار التراكيب والأفكار وتنظيمها، وجمال الرؤية وتنسيق الأسلوب وجودة الصياغة وتنقيح الكلام ، كما أنهّ يفتح المجال أمام المدرسين لاستشراق مواطن الضعف في تعبير الطلبة والوقوف عليها ، بغية وضع خطط لأجل معالجتها، فضلاً عن استكشاف مستوى هؤلاء الطلبة والحد الذي وصلوا إليه في كتاباتهم ليبدأ منه المدرسون دروسهم القادمة، كما يمكنهم من الكشف عن الطلبة

Abstract

This study aims at investigating The Effect of Employing the Narrative Approach on the Expressive Performance of Female Intermediate Stage Students. To achieve the aim of the research, the researcher chose an experimental design with partial control of two groups: an experimental group and a control group. The researcher chose a sample of (80) students from the first intermediate grade students in Umm Salama Intermediate School for Girls, affiliated to the General Directorate of Diyala Education. It was distributed randomly into two groups (experimental and control), with (40) students in the experimental group, and (40) students in the control group. The researcher rewarded the two groups statistically by using the t-test for two independent samples, and chi-square (Ca2) in the variables of chronological age calculated in months, parents' educational attainment, the final grades of the Arabic language for the previous year (2021/2022 AD) for the sixth grade of primary school, and the intelligence test scores (Oates).

The researcher taught the students of the experimental group using the narrative approach. While the control group students were taught in the usual way. The researcher prepared (42) behavioral goals to teach the topics of the specific experiment, which are the topics of expression in the first part of the Arabic language curriculum for the first intermediate-stage students. She added two external topics that were agreed upon through a questionnaire presented by the researcher to a group of experts and specialists in teaching methods. Then, she prepared teaching(6) plans for the students of the experimental group and the students of the control group. Then, two models were presented to a group of experts. She, then, prepared a serial written test for expressive performance to measure the performance of female students (the research sample). After the researcher taught the two research groups herself throughout a full semester. The serial written test was applied to the students. Correction criteria (Al-

Rubaie, 1997), which she prepared, were adopted to correct the expressive performance of the first intermediate class. The appropriate statistical methods were used in the procedures of its research and data analysis. At the end of the experiment, and after interpreting the results, the researcher concluded that the students of the experimental group, who studied using the narrative approach, excelled over the students of the control group, who studied in the usual way. At the end of the experiment, the researcher recommended working on training the teaching staff during the service on how to use the narrative approach, and not be limited to teaching methods that rely on memorization and memorization. She suggested conducting a similar study to identify the impact of the narrative approach on teaching expression in stages and other classes.